

حلمنا

مازلنا كما نحن نحلم بالحب والامان والاستقرار. مازلنا كما نحن نعشق الشاي وصوت فيروز الصباحي .. وعندما نرى فراشة في حقل اخضر تعود اليها الحياة .. مازلنا كما كنا وسنبقى نحن العراقيون صغارا وكباراً نساءً ورجالاً نحلم بالحرية والشعور بالرضا.. ولم يستطع ضعاف النفوس ان يغيروا جوهرنا لا سابقاً ولا حاضراً.. فنحن الذين غيرنا تأريخ البشرية.. اجدادنا فعلوا وكذلك سنفعل.. وسنبقى ولن نرحل كما يتمنى الحاقدون سنبقى لكي نكمل بناء هذا الوطن ونسقي زرعه بدمائنا الطاهرة.. لكي يبقى الغد اجمل واحلى وتبقى شمس العراقيين مشرقةً للابد.. وطني يا طفلي المدلل ستكبر يوماً فيوماً وتستعيد عافيتك التي سلبوها منك اعداء الحضارة.. ستكبر بحنان العراقيين الاوفياء واعلم بأنه ليس في الروح عشق غير عشقك يا وطني .

الدكتورة هيام عباس بنيان
عضو التجمع النسائي العراقي المستقل
بابل

ماذا لو

ماذا لو هجرت العالم ورحلت إليك
ماذا لو قبلت إمام المليء شفتيك
وركعت في حضرة
وجودك وصليت
وأطلقت دعوات قلبي وبكيت
وفتحت سجون عباراتي
وكسرت القضبان
وركضت إليك
ماذا لو صرخت
بأعلى صوتي
وناديت باسمك
إمام قاتلي وجلادي
وأشبع رغبات روحي
بقربك... بهمسك... بكل شيء
ماذا لو تركوني احبك بدون قيد
بدون دولة الجواري والحريم
بدون شك ولا حزن ولا سيف
او مقصلة لراسي وراسك يا حبيب
أعوام مرت ترقص فوق الظلال
تركض بين الأمنيات
وأحلام ولدت فقط لتموت

لترسم صليب او هلال
وتصنع من الجماجم والدماء
أذيال مجد وطاق نصر
تمر من خلاله
هياكل موتى الحشرات
وأور نادت بالثبور
لحظة تتوسل بجزع بابل
هل تركتموني أودع أصحابي
وأداوي الجراح
وارتدي ليس الحداد
وشارع المكتبات ضج بيبكاء
احمد ذو السبع سنوات
خرج يشتري كرات زجاجية
وعاد مهشم الرأس
ومبعثر الأوصال
وعدت يا حلة الفيحاء
أتسأل ماذا جنينا وجنت
كل مدن العراق
وماذا ترك لنا
من ادعى الوطنية
والوطن منه براء
أين أموال عراقي أين الخير
أين سمك العمارة ولبن اربيل
وبرتقال بساتين ديالى
أين مرابع عشاقك يا بغداد
أين القمر السابح فوق خدود الحسنات
أين تمثال أبو جعفر المنصور
أين ذهب من ذهب بغير وداع
لا زلت أندبك يا شارع المكتبات
ولكن.....ولكن
انأ لا اندب إلا أنت
يا عراق
يا عراق

مها الخطيب

نبذة كتاب ثقافة ضد العنف

أي دور يمكن أن يلعبه المثقف العراقي في بناء مستقبل بلده الذي يعيش على إيقاع التفجيرات اليومية والعمليات الانتحارية والاعتقالات التي تحصد آلاف القتلى، وما تزال؟ ما هو حال الثقافة في عراق ما بعد الحرب؟ وما هو المشهد الذي ترسمه مكونات هذه الثقافة اليوم بعد سقوط تجربة الحزب الواحد ورقابة الدولة على وسائل الإعلام والنشر؟ وفي ظل أي ظروف ينجز المثقفون ممارساتهم الإبداعية؟

في الفترة التي تلت سقوط النظام السابق، انطلقت ثقافة مغايرة تعتمد على حرية نسبية في قول ما تريده، وحررت عملية إعادة تقييم لماضي الديكتاتورية وحروبها العنيفة ومقارها الجماعية... الخ. كتبت أبحاث ومقالات وقصص وقصائد، وقدمت أفلام ومسرحيات، وأنجزت أعمال تشكيلية وفوتوغرافية وكاريكاتيرية، إضافة إلى الانفجار الإعلامي الذي تمثل في ظهور عشرات الصحف والمجلات والمواقع الإلكترونية، والعديد من الفضائيات التلفزيونية. يتناول هذا الكتاب المشهد الثقافي العراقي إزاء العنف الراهن وفي ظل التوترات السياسية والدينية السائدة اليوم، حيث يصبح عرض مسرحية بطولة، وإنجاز فيلم سينمائي أعجوبة، وكتابة مقال جريء فعل مقاومة، وحيث يصبح الكتاب والصحافيون والمصورون ضحايا للقتل المجاني.

شاكرا الأنباري: كاتب وروائي عراقي (مواليد 1957). عايش الفترة التي يتناولها هذا الكتاب، وكتب مساهمات كثيرة في تحليل ونقد العنف السائد. له روايات ومجموعات قصصية عديدة، منها: "الراقصة" و"ليالي الكاكا" و"كتاب الياسمين".

شاكرا الأنباري

ثقافة ضد العنف

إطالة على عراق ما بعد الحرب



!

!



2007 / 2 / 17

وصل بريد مجلة نون القصيدة الاتية بالبريد الإلكتروني، ولا نعرف كاتبها:

ماخذ وياي العراق بجنطه
ما كفت الجنطه
طالعه منها مناره وعتك نخله
وشعله من عيون نطفه

وراح نوصل... ذاك حد السيترات
وذيج ضوايات المحطه
وين اضمها.

لا هوه اكتاب ويخليه المسافر جوّه أبطه
الحمد لله .. الدنيا ليل... ونقطة التفتيش سنطه
هاي نقطه ويمها واحد
نقطتين . ثلاثة . خمسه
ست نقاط ويمها واحد!!
تتسب مليون نقطه

وصاح مسؤول النقاط بصوت عالي
هاي ما معقوله جنطه
بصيحته انزرت الساحة
رجال أمن ورجال سلطه
بجرة السحاب شافت عينه نجمه
وطكته ريحة الحنطه
ما لكه غير العلم.. كلي شيفيدك
كتله غربه
إحنه غربه

ومن نموت هناك... جا بيش نتغطه؟
أخذ للجنطه تحيه... وكلي توصل بالسلامه
وهاي أول مره أفوت بسيطره...
وما انطي رشوه وتستعد كدامي شرطه

نجلة محمد

صدر العدد الرابع - السنة السابعة والثلاثون / 2006 من مجلة " التراث الشعبي " وهو حافل بموضوعات عن ذلك التراث واهله وبعض ظرفانهم والوان شعرهم وصناعاتهم ومعتقداتهم وغير هذا وذلك من بحوث فيها الظرف والطرافة والتنوع. كتبها الممتازون من الباحثين ورواد هذه الفنون الثقافية وهو قوام هذه المجلة واعمدة مدرستها.

موضوع "خانات بغداد" للباحث رفعت الصفار الذي سبق ان رسم خرائط بعض محلات بغداد وحدد "دروبها" واسماء اهلها في اعداد سابقة، مما ستحفظه له ذاكرة بغداد.. حسين امين وقيس الجنابي وناجي محفوظ وباسم عبد الحميد والرصفاء الذين كتبوا واحسنوا واجادوا مما يستعصي على العرض او التلخيص . لذا اترك لك الاستمتاع بقراءة بحوث المجلة تفصيلا اما انا فساكمل بهذه الملاحظات..

- مباركة حارة اتقدم بها الى رئيس تحرير المجلة الاستاذ قاسم عباس..
- لا اقول وداعا لرئيس تحريرها السابق الاستاذ الكاتب التراثي الاديب المترجم كاظم سعد الدين لانه تحول من موقع الى موقع وسيظل يرفد المجلة بمثل ماعودنا عليه طوال سنين، والعدد شاهد على قلبي ويحتوي على مقاله النفيس "الحكاية الشعبية المقارنة"...
- ومن المشاركين في هذا العدد السيد رفعة عبد الرزاق الذي عرف له اكثر من اهتمام معرفي فضلاً عن تخصصه في تاريخ العراق الحديث وجمع (وثائقه) كان موضوع بحثه عن (رواد الكتابة في التراث الشعبي العراقي)، ولمحنا نقده واشاراته النافذة خلال ماجاء عن بعض الرواد.
- كان بوذي ان يعاد رسم غلاف المجلة كما كان طوال عقود فيكون اسمها في الاعلى بدلاً من وضعه تارة في اليمين واخرى في الاسفل، ولو اعيد حجم العدد كما هو في الاعداد كلها تسهيلاً للعرض (والتجليد).. مع الاعتذار للمصممة القديرة نهلة عبد الوهاب.

كتاب: نظرة عامة في المعجم العربي

برغم الحيرة التي تستحوذ على نفسي ، كلما قضيت ساعات بين آخر الكتب والمجلات التي دفعت بها المطابع ودور النشر الى القراء، لاختار منها - ماخييل اليّ- انه يمتع الفكر والقلب والروح جميعا. اقول برغم تلك الحيرة فان تلك الساعات تستهويني في اكثر الاحيان فتعرفني من امر العالم والعلم والثقافة والادب مالم اكن اعلم، والكتاب الذي اخترته بين زخم الكتب الجديدة التي وقع عليها نظري ليحتل مكانه في الرف الاول من مكتبة (نون) هو "نظرة عامة في المعجم العربي، نشأته ومراحل تطوره وكيفية الافادة منه" .. وهو العدد (34) من الموسوعة الثقافية الشهرية التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة وهو من تأليف أ.د. خلف رشيد نعمان الذي ما اذكر اسمه الا ذكر معه عمله "تحقيق النظام في شرح اشعار المتنبي وابي تمام" ..

الكتاب يستعرض معنى المعجم والقاموس ويبين اطوار جمع اللغة الذي بدأ عن طريق الرواية والمشافهة ثم خلفه طور التدوين "العشوائي" الذي يتمثل في مدونات اهمها كتاب "المخصص لابن سيده" ثم اعقبه طور المعاجم فحدثنا عن مدارسه واولها كتاب "العين" للخليل بن احمد الفراهيدي، وفسر

كيفية ترتيب معجمه واعطانا مثلاً لطريقة الكشف عن معنى اللفظة فيه وانتقل الى معجم "البارع في اللغة" لابي علي القالي ثم الى "تهذيب اللغة" للازهري وكتاب "المحيط" لابن عباد... الخ.
ثم انتقل الى المدرسة الثانية التي تسلك الترتيب الالفبائي التي تلتزم ترتيب الحروف على وفق "مخارجها" التي يجد الباحث فيها "عسراً ومشقة"... ثم جاء الى المدرسة الثالثة وهي مدرسة صحاح الجوهري التي تبعتها "العباب" للصغاني ثم "لسان العرب" لابن منظور "فالقاموس المحيط" للفيروزابادي و "تاج العروس" للزبيدي.. ثم جاء الى المدرسة الاخيرة وعدد اهم امثلتها كأساس البلاغة للزمخشري ومحيط المحيط لبطرس البستاني والمنجد.. الخ.
ثم الحق الكتاب بهوامش وافية شافية تجلي اسماء كثيرين ممن ورد ذكرهم فكان ذلك معجماً آخر ينفع ويعني...